الْفِيزْيَاءُ الْـمُسَلِّيَةُ

الطَّـــفْو

مَزْرَعَةُ جَدِّي

تأليـــف: **عزة رُحيم**

رســـوم: **رشا رُحيم**

مراجعــة لغويـة: **منصور عرابـي**

جرافيك وإشراف فني: **سمر قناوي**

رحيم ، عزة
الفيزياء المسلية :الطفو (مزرعة جدي)/عزة رحيم .
(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، 2018) .
ص ؛ سم .(الفيزياء المسلية)
تدمك 978-977-498-504-1
1- تعليم الأطفال 2- التلوين
3 - قصص الأطفال 4- القصص العلمية
أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقم الإيداع: 2018\15565

ذَهَبَتْ مُنَى وَكَرِيمٌ لِزِيَارَةِ جَدِّهِمَا فِي مَزْرَعَتِهِ..
مَزْرَعَةُ الْجَدِّ مَلِيئَةٌ بِأَشْجَارِ الفَاكِهَةِ الْـمُخْتَلِفَةِ، وَقَدْ سَعِدَا بِرُؤْيَةِ جَدِّهِمَا وَجَدَّتِهِمَا.. وَاسْتَمْتَعَا بِالْـهَوَاءِ الجَمِيلِ وَالسَّمَاءِ الصَّافِيَةِ فِي الـمَزْرَعَةِ.

كَانَ هَذَا الوَقْتُ هُوَ مُوسِمَ حَصَادِ الْبُرْتُقَالِ، وَقَدْ تَزَيَّنَتِ الأَشْجَارُ بِالْبُرْتُقَالِ النَّاضِجِ الجَمِيلِ.

كَانَ الْـمَحْصُولُ وَفِيرًا، وَبَدَأَ الفَلَّاحُونَ فِي جَمْعِ الثِّمَارِ وَوَضْعِهَا فِي سَلَّاتٍ، غَلَبَ اللَّوْنَانِ الأَخْضَرُ وَالْبُرْتُقَالِيُّ عَلَى الـمَزْرَعَةِ.. وَيَا لَـهُمَا مِنْ لَوْنَيْنِ!!

اسْتَيْقَظَ الجَمِيعُ الْيَوْمَ مُبَكِّرِينَ، وَتَنَاوَلُوا الإِفْطَارَ فِي الحَدِيقَةِ.. كَانَ الطَّعَامُ لَذِيذًا؛ فَقَدْ أَعَدَّتِ الْجَدَّةُ فَطِيرًا وَجُبْنًا وَعَسَلًا. وَبَعْدَمَا انْتَهَوا مِنْ تَنَاوُلِ الإِفْطَارِ ذَهَبَ كَرِيمٌ وَمُنَى مَعَ الْجَدِّ لِجَمْعِ بَعْضِ ثِمَارِ الْبُرْتُقَالِ، وَعَادُوا بَعْدَ أَنْ قَامُوا بِمَلْءِ سَلَّةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْبُرْتُقَالَاتِ الطَّازِجَةِ.

وَضَعَ الْجَدُّ السَّلَّةَ عَلَى الْمِنْضَدَةِ، ثُمَّ ذَهَبَ وَأَحْضَرَ سِكِّينًا وَإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَيْنِ بِالمَاءِ.. ثُمَّ نَظَرَ لِمُنَى وَكَرِيمٍ قَائِلًا: اجْلِسُوا يَا صِغَارِي، سَأَعْرِضُ عَلَيْكُمُ الآنَ أَمْرًا عَجِيبًا.

جَلَسَ الصَّغِيرَانِ يَنْظُرَانِ إِلَى الجَدِّ فِي تَرَقُّبٍ..

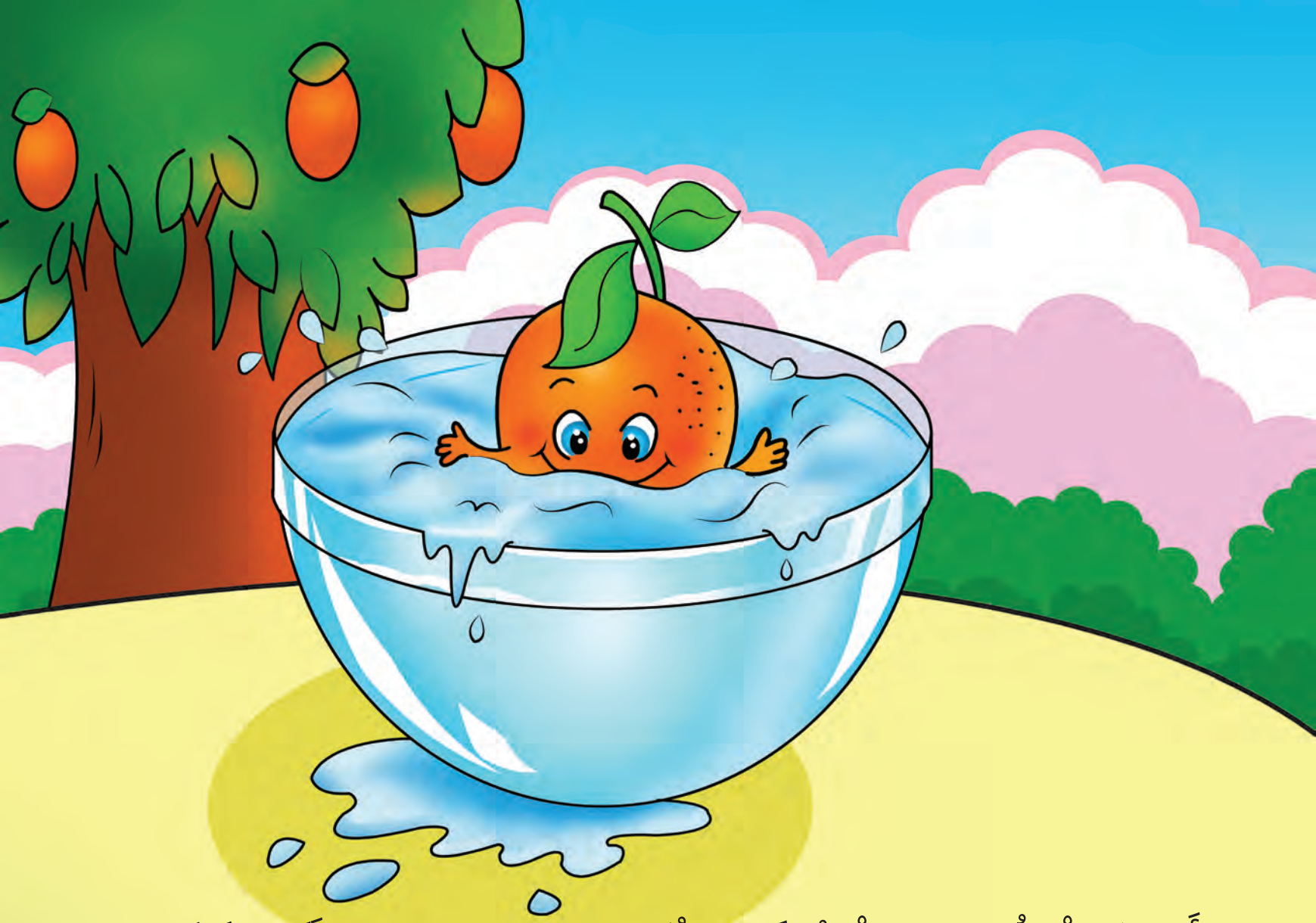

أَمْسَكَ الْجَدُّ إِحْدَى الْبُرْتُقَالَاتِ، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي الإِنَاءِ الأَوَّلِ، فَإِذَا بِهَا تَطْفُو عَلَى سَطْحِ الـمَاءِ.. ثُمَّ أَمْسَكَ بِبُرْتُقَالَةٍ أُخْرَى وَنَظَرَ مُتَسَائِلًا: وَالآنَ، مَاذَا سَيَحْدُثُ إِذَا وَضَعْنَا هَذِهِ الْبُرْتُقَالَةَ فِي الإِنَاءِ الثَّانِي؟

قَالَتْ مُنَى وَكَرِيمٌ بِلَا تَرَدُّدٍ: بِلَا شَكٍّ يَا جَدِّي سَتَطْفُو هِيَ الأُخْرَى مِثْلُ الْبُرْتُقَالَةِ الأُولَى.

فَأَمْسَكَ الْجَدُّ السِّكِّينَ وَقَالَ: وَمَاذَا إِذَا اسْتَخْدَمْنَا هَذَا السِّكِّينَ؟

صَمَتَ الصَّغِيرَانِ فِي تَرَقُّبٍ.. مُنْتَظِرِينَ مَا سَيَفْعَلُهُ الْجَدُّ..

أَمْسَكَ الْجَدُّ السِّكِّينَ ثُمَّ قَامَ بِتَقْشِيرِ الْبُرْتُقَالَةِ، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي الإِنَاءِ الثَّانِي.. فَإِذَا بِهَا تَسْتَقِرُّ فِي قَاعِ الإِنَاءِ..

قَالَ الْجَدُّ: لا تَتَعَجَّبُوا، إِنَّهُ قَانُونُ الطَّفْوِ، فَقِشْرَةُ الْبُرْتُقَالَةِ تَحْتَوِي عَلَى كِمِّيَّةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْـهَوَاءِ، فَتَعْمَلُ كَعَوَّامَاتٍ تَحْمِلُ الْبُرْتُقَالَةَ عَلَى سَطْحِ الـمَاءِ.

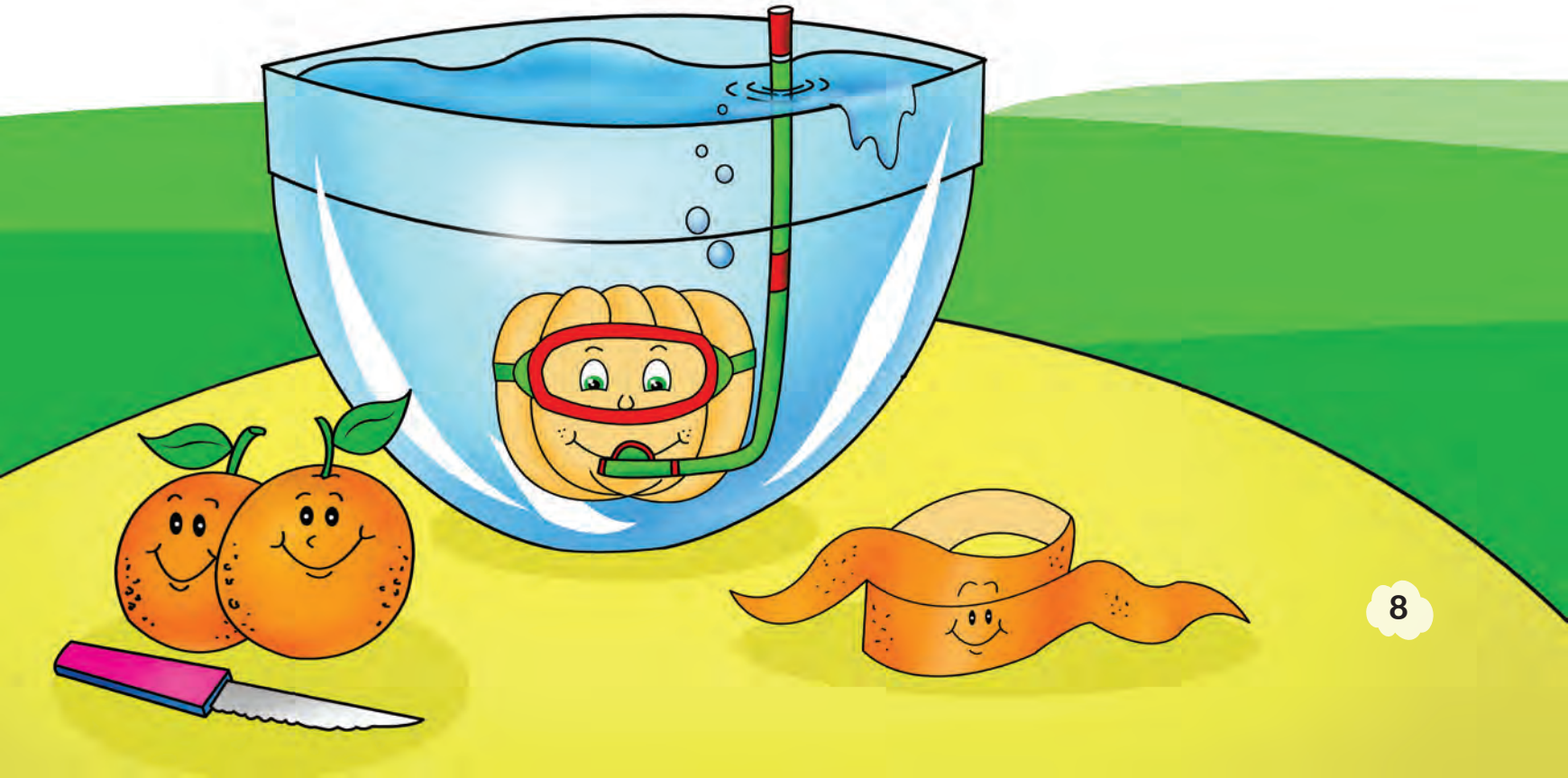

قَالَتْ مُنَى: وَمَاذَا إِذَا قُمْنَا بِتَقْشِيرِ جُزْءٍ مِنَ الْقِشْرَةِ وَتَرَكْنَا الجُزْءَ الآخَرَ؟
ابْتَسَمَ الْجَدُّ وَقَالَ: كُلَّمَا كَانَ الجُزْءُ الَّذِي تَمَّ تَقْشِيرُهُ كَبِيرًا كَانَ الْغَوْصُ كَبِيرًا، كَمَا أَنَّ طَفْوَ الجِسْمِ يَعْتَمِدُ عَلَى كَثَافَةِ السَّائِلِ حَوْلَهُ، حَيْثُ يَطْفُو الجِسْمُ إِذَا كَانَ السَّائِلُ أَكْثَرَ كَثَافَةً مِنَ الجِسْمِ.

قَالَ كَرِيمٌ: وَمَاذَا عَنِ البَحْرِ الـمَيِّتِ يَا جَدِّي؟! هَلْ حَقًّا لَا نَحْتَاجُ مَجْهُودًا لِنَطْفُوَ أَثْنَاءَ السِّبَاحَةِ فِيهِ؟!

قَالَ الْجَدُّ: نَعَم يَا كَرِيمُ، إِنَّهُ بَحْرٌ شَدِيدُ الْـمُلُوحَةِ؛ لِذَا فَكَثَافَتُهُ كَبِيرَةٌ جِدًّا؛ أَيْ إِنَّ جُزَيْئَاتِهِ مُتَقَارِبَةٌ جِدًّا؛ مِـمَّا يَجْعَلُنَا نَسْبَحُ فِيهِ بِمُنْتَهَى السُّهُولَةِ، وَنَغُوصُ فِيهِ بِمُنْتَهَى الصُّعُوبَةِ.

تَسَاءَلَتْ مُنَى فِي حِيرَةٍ: وَلَكِنْ مَاذَا عَنِ السَّفِينَةِ الْـمَصْنُوعَةِ مِنَ الحَدِيدِ، كَيْفَ لَـهَا أَنْ تَطْفُوَ يَا جَدِّي؟!

أَجَابَ الْجَدُّ مُبْتَسِمًا: حَقًّا إِنَّ الحَدِيدَ أَكْبَرُ كَثَافَةً مِنَ الـمَاءِ، وَلَكِنَّ السَّفِينَةَ يُوجَدُ بِهَا حَيِّزٌ مِنَ الْـهَوَاءِ الْـمَحْبُوسِ يَكْفِي لِطَفْوِهَا، وَهَذَا يُفَسِّرُ غَرَقَ الْـمِسْمَارِ وَطَفْوَ السَّفِينَةِ.

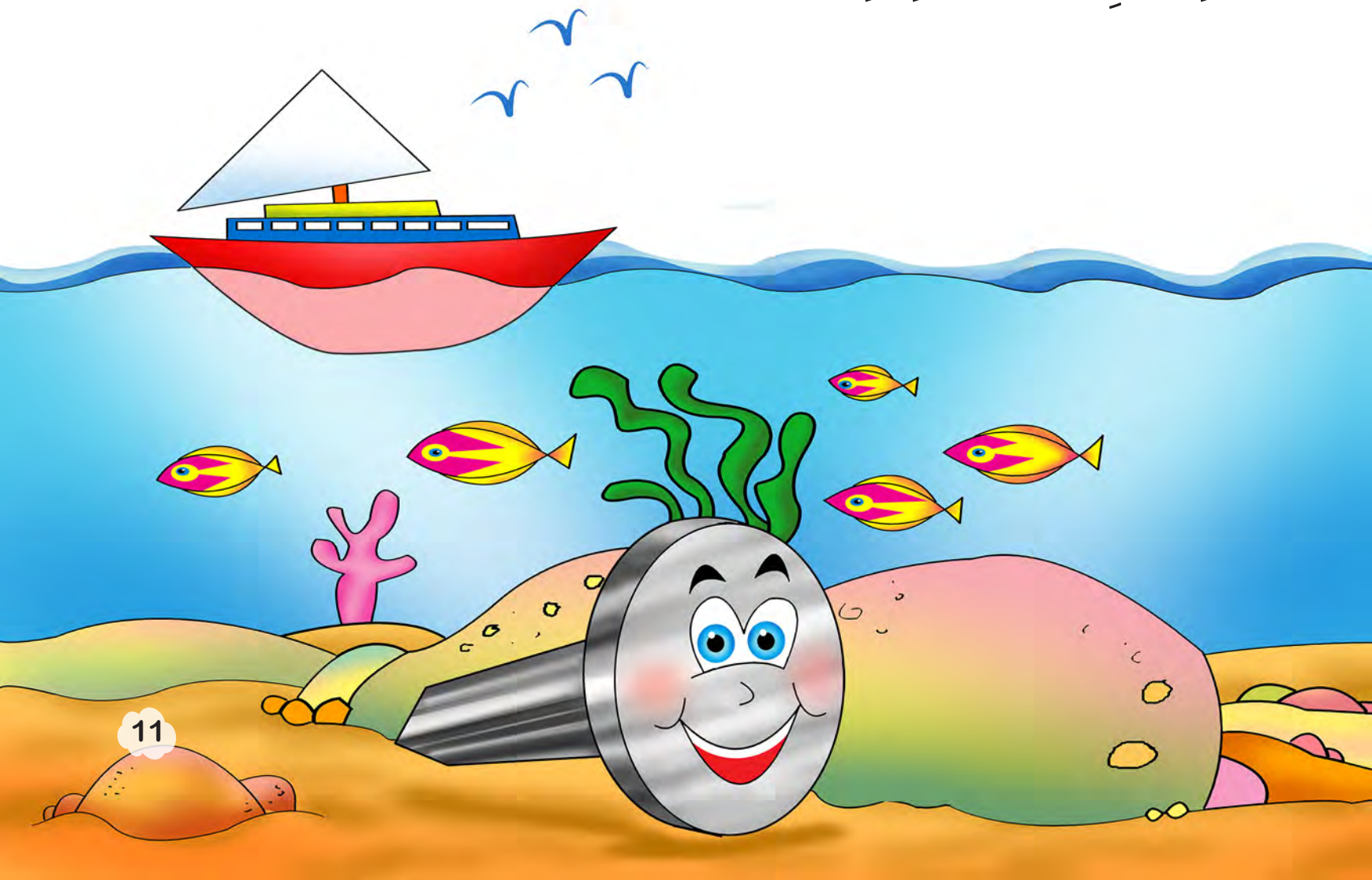

أَمْسَكَ الْجَدُّ السِّكِّينَ، وَبَدَأَ يُقَشِّرُ الْبُرْتُقَالَاتِ اللَّذِيذَةَ؛ لِيَأْكُلَهَا كَرِيمٌ وَمُنَى فِي هَذِهِ الْـمَرَّةِ..

تَبَادَلَ الجَمِيعُ الأَحَادِيثَ الْـمُسَلِّيَةَ الْـمَرِحَةَ، وَقَدْ عَلَتِ الابْتِسَامَةُ الوُجُوهَ، وَمَلَأَتِ السَّعَادَةُ وَرَائِحَةُ الْبُرْتُقَالِ الْـمُنْعِشَةُ الْـمَكَانَ كُلَّهُ.